

الدورة التأهيلية في الفقه [جامعة الإمام [لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان [المحاضرة الرابعة 2

سعد الخثلان

ولا يقول طيب الصلاة معناها في اللغة الدعاء قال الله تعالى وصلي عليهم اي ادع لهم مادة الصلاة معناها الدعاء ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه كان اذا اوتي بصدقة قوم صلى عليهم يعني دعا له صل عليه ان صلاتك سكن لهم يعني ادع لهم وشرعا اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم وسميت بذلك لاشتغالها على الدعاء فان المصلي لا ينفك عن دعاء عبادة او ثناء او طلب فلذلك سميت صلاة وهي ركن من اركان الاسلام فريضة من فرائض الدين هي الركن الثاني من اركان الاسلام فهي اذا اكد اركان الاسلام بعد الشهادتين قد اجمع العلماء على ذلك بل حكموا بكفر من انكر وجوبها ودل على هذا ادلة كثيرة من الكتاب والسنة ومنها قول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة في مواضع كثيرة من القرآن وايضا وقل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون فمن اتى عليه وقتها وهو بالغ عاقل وجبت عليه الصلاة ما دام عقله معه الا ان يكون حائضا او نفساء فان الصلاة لا تجب عليهما بل تسقط عنهما ويقضي ولا يقضيانا بالاجماع لا يقضيان الصلاة بالاجماع بعد الطهر ولهذا يعني اشرنا لهذه القاعدة كنا قد اشرنا لها قبل قليل وهنا وردت معنا هنا الصلاة لا تسقط على المكلف ما دام عقله معه ولو ان يصلي بقلبه عند عدم استطاعته اللاتيان بافعال الصلاة الا في حالة واحدة وهي المرأة اذا كانت حائضا او نفساء فان الصلاة تسقط عنهما في هذه الحال فان الصلاة تسقط عنهما في هذه الحال وقد فرضت الصلاة قبل الهجرة بثلاث سنوات او سنة ونصف يعني قبيل الهجرة على خلاف بين اهل العلم في تحديد ذلك فرضت الصلاة على نحو خاص على نحو خاص يعني يختلف عن فرضية بقية الفرائض آآ فرضت ليلة المعراج فان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به اولا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كان نائما في حجر الكعبة كما جاء في صحيح البخاري ثم اسرى بجسده وروحه بصحبة جبريل عليه السلام على دابة يقال لها البراق من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كما ذكر الله تعالى ذلك في اول سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من وصلى بالانبياء في المسجد الاقصى يعني بارواحهم ثم عرج به في تلك الليلة صحبة جبريل فحتى وصل الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من؟ قال جبريل قيل ومن معه؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه؟ قال نعم فوجد في السماء الاولى ادم وسلم على ادم قال مرحبا الابن الصالح وفي السماء الثانية وجد عيسى ويحيى وهما ابن خالة عليهم السلام وبالسبع الثالثة وجد يوسف الرابعة وجد هارون الخامسة ادريس في السماء السادسة موسى ثم لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يذهب بكى موسى الى ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتي اكثر مما يدخل من امتي لم يقل هذا حسد لنبينا عليه الصلاة والسلام لكن اسفا على خير فات امته عليه الصلاة والسلام ثم الثناء السابعة وجد ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وهو افضل الانبياء بعد محمد عليهم الصلاة والسلام جميعا حتى جاوز السبع الطباق كلمه ربه مباشرة من غير واسطة وهذا يدل على شرف هذه العبادة لانه لا يعلم ان فريضة فرضت على الرسول صلى الله عليه وسلم بدون واسطة غير الصلاة وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه؟ الصحيح الذي عليه جمهور الصحابة انه لم ير ربه وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه لا يستطيع العقل البشري ان يتحمل رؤية الله سبحانه. لان الله تعالى عظيم جدا لا يمكن العقل البشري المحدود ان يتحمل رؤية الله في الدنيا طبعا في الدنيا اما في الآخرة ان الله تعالى يقدر اهل الجنة على رؤيته وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة لكن في الدنيا لا يستطيع الانسان ان يرى الله تعالى ولهذا

والضمير في قوله بينهم يعود على الكفار هو حديث صحيح وفي هذا يعني الدلالة على المقصودة بالكفر هنا الكفر الاكبر المخرج عن الملة الذي يفصل الفاعل عن المسلمين ايضا اذا ظل لاقوال الصحابة سبق ان نقلنا كلام عبد الله بن شقيق من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. ايضا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة

قول لا حظ بمعنى نصيب ولا نافية للجنس واللواء النافية للجنس كما يقول النحات انها نص في العموم يعني ليس لمن ترك الصلاة حظ لا قليل ولا كثير في الاسلام

فهذه اذا هذه الدالة من الكتاب ومن السنة ومن اقوال الصحابة قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله قال كل مستخف بالصلاة مستهين بها فهو مستخف بالاسلام مستهين به وانما حظهم في الاسلام على قدر حظه من الصلاة ورغبتهم في الاسلام على قدر رغبتهم في الصلاة

لا يمكن لانسان في قلبه ايمان وفي قلبه اسلام ان يستخف بالصلاة الصلاة في الحقيقة هي الميزان في ميزان الايمان وميزان الاسلام انسان لا يركع لله ركعة كيف يقال انه مسلم

قطع صلته بربه عز وجل ولهذا يعني ترك الصلاة هو في الحقيقة من اعظم المنكرات اعظم المنكرات ترك الصلاة اعظم من الزنا اعظم من الربا اعظم من شرب الخمر اعظم من قتل النفس التي حرم الله لها بالحق

اعظم من هذه المنكرات كلها لماذا لان هذه المنكرات هل يكفر بها فاعلمها؟ لا يكفر يبقى مؤمنا بايمانه فاسق بكبيرته لكن ترك الصلاة يكفر بها ترك الصلاة يكفر بها ولهذا قال الامام ابن القيم رحمه الله لا يصر على ترك الصلاة اصرارا مستمرا

من يصدق بان الله امر بها اصلا فانه يستحيل في العادة والطبيعة ان يكون الرجل مصدقا تصديقا جازما ان الله تعالى فرض عليه كل يوم و ليلة خمس صلوات وانه يعاقبه على تركها اشد العقاب

وهو مع ذلك مصر على تركها هذا من المستحيل قطعاً فلا يحافظ على تركها مصدق لفرضها ابدأ فان الايمان الذي فان الايمان يأمر صاحبه بها فحيث لم يكن في قلبه ما يأمر بها فليس في قلبه شيء من الايمان

ولا تصغي الى قول من ليس له خبرة ولا علم باحوال القلوب واعمالها يعني يقول لا يمكن لا يمكن ان انسانا يصدق بفرض الصلاة ثم يصر على تركها هذا غير ممكن

ولهذا مسألة انه يستتاب تارك الصلاة ثلاثا فان تابوا الا قتل هذا موجود في كتب الفقه لكن يقولون على مر التاريخ الاسلامي لم يوجد ولا حالة واحدة ان احدا استتيب

ولم يتب وقتل ما وجد الانسان يرفع عليه السير يقول من تصلي واما نقتلك يصر انه ما يصلي؟ ما وجد هذا ما يمكن انسان عاقل عقله معه يقال له هذا

ولذلك فهذا يعني هذه المسألة نظرية من كونها عملية اذا يعني الصلاة منزلتها في الاسلام عظيمة جدا قيمتها كبيرة وتركها من اعظم واكبر المنكرات هذا طبعا اذا كان قد ترك الصلاة تهاونا وكسلا مع الاقرار بوجوبه. اما الجاحد بوجوبها فان هذا يكون كافرا كفرا اكبر باتفاق العلماء

حتى الجاحد للسنة من السنن لو ان الانسان لم يمدحها بالسواك قال السواك ليس سنة هو سنة انه يكفر لانه مكذب للنبي عليه الصلاة والسلام فاذا يعني جحد السنة من السنن متفق عليها

كونوا كافرا لو انكر الاذان انكر الاقامة ما بالك بالصلاة فيعني الجاحد بوجوب الصلاة هذا لا اشكال في انه يكون كافرا اكبر لكن كلام في من تركها تهاونا وكسلا

فالقول الصحيح من اقوال اهل العلم انه يكون كافرا اكبر مخرجا عن ملة الاسلام هذا المنكر مع الاسف مع انه كبيرة هو من اعظم المنكرات الموجودة في مجتمعنا مع انهم كبيرة هو كفر

لانه موجود في المجتمع لو تأملنا احياء المسلمين توجد شريحة ليست بالقليلة منها لا يصلون في المسجد والغالب ان الذي لا يصلي في المسجد في الغالب انه لا يصلي في البيت

ان يبعد ان انسانا يحافظ على ترك الصلاة في المسجد ثم يحافظ على ان يصلها في البيت وعندما ترى مثلا المصلين في صلاة المغرب في رمضان وتقارنهم للمصلين في غير رمضان

يتبين لك الفرق الكبير هذا كيف يراد للامة النصر على الاعداء وشريحة كبيرة من المنتسبين للاسلام تجد انهم لا يصلون فيصلون بعضهم نسأل الله العافية لا يصلي بالكلية لهذا فنحن جميعا

حاجة الى ان نتناصح وان ينصح هذا الذي لا يصلي. ذكر بالله تعالى يبين له منزلة الصلاة وعظيم شأنها وخطورة تركها لكن ايضا مع يعني من اسباب او من اسباب

آآ يعني ان وجود هذا المنكر وربما نقول وجوده بكثرة ظلعف التناصح بين المسلمين ربما ان الانسان يجد جاره يقيم بجواره سنوات وهو يعلم بانه لا يصلي ومع ذلك لم ينصحه يوم من الايام

والا لو ان هذا الذي لا يصلي لو نصحه ثلاثة او اربعة من جيرانه لا شك انه سيتأثر ليعرف يعلم بانه قد اخطأ ستصل له رسالة بانه مقصر وانه على خطأ كبير وعلى خطر

لكن عندما لا ينصح يعيش بين ظهراني المسلمين المحافظين على الصلاة الصالحين يعيش سنيته طويلا ولم يجد ما ينصحه ولا مرت ولو مرة واحدة ولهذا اذا اردت ان تعرف حال الامة الاسلامية فانظر الى حالهم في صلاة الفجر حالهم في صلاة الفجر نجد مع الاسف تخلفا كبيرا وواضحا من كثير من المسلمين لو تأملت احياء جيوب المسلمين تجد ما لا يقل عن النصف

لا يصلون صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد هذا خطأ كبير يعني وخلل هذا من اعظم المنكرات واعظم آآ من اعظم المنكرات الاخلال والصلاة كما ذكرنا اعظم من الربا اعظم من الزنا اعظم من شرب الخمر اعظم من كثير من المنكرات لانه كفر طيب الان انا اسألكم الان اطرح سؤالاً يعني نجد ان شريحة كبيرة لا نراهم يصلون صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد اليس كذلك ما لا يقل عن نصف الاحياء

علاش المبالغين فيها؟ بل ربما النسبة حتى اكبر من هذا لكن دعونا نأخذ بالاكل نصف الاحياء لا يصلون صلاة الفجر مع الجماعة هل هؤلاء الذين يصومون صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد هم لا يخلو حالهم من ثلاثة امور اما انهم لا يصلون بالكلية او انهم يصلون صلاة الفجر في البيت في وقتها قبل طلوع الشمس او انهم يصلونها بعد طلوع الشمس

ما هو الغالب نعم يعني هل الغالب انهم لا يصلون بالكلية او الغالب انهم يصلونها في وقتها قبل طلوع الشمس متفقون على هذا يعني هذه النسبة الغالبة بعض اهل العلم يرى ان من لم يصلي الا بعد طلوع الشمس لا تصح صلاته بل هناك فتوى لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله لان من يفعل ذلك ويتعمد الا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس انه يكون كافرا كفرا اكبر مسألة خطيرة اذا

نعم اي نعم الفتوى كانت هكذا نعم كان رجل يقول انه لا يصلي الا اذا اراد ان يذهب للدوام الساعة السابعة والنصف ترشح بانه يكون على خطر من ان يكفر

مسألة خطيرة يعني هذي الحقيقة مصيبة ان ان يكون حال كثير من المسلمين على هذا ولذلك لابد من من النصيحة. بعض الناس يقول نومي ثقيل طيب لماذا لا يكون امك ثقيل اذا ذهبت الى الدوام

لماذا الطلاب ايام اختبارات؟ ما نجد احد يتخلف منهم الا لعذر قهر عند الساعة الثامنة كل الطلاب متواجدون المسألة مسألة اهتمام يعني الطالب يهتم لماذا اذا كان عند الانسان موعد في المطار وقت صلاة الفجر او قبل صلاة الفجر بساعة او ساعتين او اقل او اكثر تجد انه لا يتأخر

مسألة مسألة اهتمام هذا لو وجد في قلبه اهتمام الصلاة لما تأخر عنها لكن اذا ضعفوا الاهتمام بالصلاة فاذا سيجد الف عذر وعذر لكن هذا لا يعفيه من المسؤولية اقول يعني ينبغي ان يعلم وان يشاع هذا

ان من اهل العلم من يرى ان اداء صلاة الفجر بعد طلوع وقتها كادائها قبل دخول وقتها لو ان احدا صلى الان صلاة الفجر هل تصح صلاته ما تصح هكذا ايضا اذا صلى بعد خروج وقتها

وان كان جماهير العلماء يرون انه اذا صلى بعد خروج الوقت انها تصح الصلاة لكنه ياثم ويكون من الساهين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون

ومن السهو فيها من السهو عن الصلاة تأخيرها عن وقتها جاء في بعض التفاسير يؤخرونها عن وقتها توعدهم الله تعالى بالويل وعدهم الله تعالى بالويل فاذا يعني سمعنا الان في هذه المحاضرة عظيمة شأن الصلاة وعظيم منزلتها ومكانتها ومحبة الله لها وعنايته بها كيف انها لما فرضت فرضت خمسين

في اربع وعشرين ساعة وانها لما خففت خففت فقط بالفعل ولم تخفف الاجر والثواب لا يليق بمسلم ان يسمع مثل هذا الكلام ثم لا يصلي الصلاة مع جماعة المسلمين في المسجد في وقتها

وينبغي ان تكون الصلاة هي اكبر اهتمامات المسلم ما يدعو المسلم الصلاة اخر اهتمامات بل يجعلها اكبر واول اهتماماته يعني هذه الان هذا فيما يتعلق مكانة الصلاة هو حكم تركها

آآ صلاة الجماعة وصلنا الى باب صلاة الجماعة عبود بما ان نرجى الحديث عنها الى اه درس او محاضرة القادمة ما تبقى من الوقت نجيب فيه عما تيسر من الاسئلة

نعم يكون عنده نعم ليس بعذر يعني هو يقول انه قد يكون عنده ولد مثلا مع والدته ربما سهر معه قلناها مهما كان ليس بعذر في ترك الصلاة لو لم يذهب الا وقت الاقامة

ومن ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ليس بلازم في مثل هذا يعني هذه الحالة التي تذكرها ان يذهب مع بعد الاذان لا يمكن في هذه الحالة ان يذهب وقت اقامة الصلاة

ولو ان يدرك ركعة هذا ليس بعذر ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال ان الله تعالى قد شرع لنببيكم سنن الهدى وان هنا يعني هذه الصلوات الخمس من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نببيكم

ولو تركتم سنة نببيكم لزلتم ولقد رأيتنا يعني الصحابة وما يتخلف عنها يعني عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف

يعني يكون انسان مريض ومع ذلك يؤتى يهادى بين الرجلين ما معنى يهادى بين الرجلين يعني يعضد له رجل عن اليمين ورجل على اليسار حتى يقام في الصف الله اكبر

علم الصحابة بعظيم شأن الصلاة وعظيم منزلتها مع انه معذور في هذه الحال لكنه يعني يحكي ابن مسعود عن الصحابة انهم كانوا يفعلون هذا يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف

ويعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو الرفيق بامته الذي ما خير بين امرين لاختار ايسرهما جاءه كما في صحيح مسلم جاءه عبد الله ابن ام مكتوم ورجل كفيف لا يبصر

فقال يا رسول الله اني رجل كفيف اني رجل اعمى وليس لقائد يلائمني يقودني للمسجد فهل تجد لي رخصة ان اصلي في بيتي قال عليه الصلاة والسلام هل تسمع حي على الصلاة

حي على الفلاح قال نعم قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة كان عليه الصلاة والسلام وهو رفيق بامته لا يجد رخصة لرجل اعمى ليس له قائد ومع ذلك غير معذور في ترك الجماعة ما بالك بالصحيح القوي المبصر القادر

فيعني الصلاة مكانتها عظيمة ومنزلته كبيرة ولذلك فان ترك الصلاة هو من اعظم المنكرات ومن اعظم المنكرات تجد بعض العامة ربما يستنكر شرب الخمر اشد من ترك الصلاة او انه يستنكر مثلا زنا اشد من هذه المنكرات وكفائر. لكن ترك الصلاة اعظم منها واشد

لان هذه لا يكفل صاحبها بها كان مرتكبها الكبيرة لكن ترك الصلاة يكفر بها ولهذا قال سبحانه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر من حافظ على الصلاة فهو لما سواه احفظ. ومن ضيع الصلاة فهو لما سواها اضيع. لا يمكن ان تجد انسانا يحافظ على الصلاة

الا وقد حفظ دينه ابدًا ولا يمكن تجد انسانا مضيعا للصلاة الا وقد ضيعت دينه ولهذا من حافظ على الصلاة فهو لما سواه احفظ ومن ضيع الصلاة فهو لما سواها اضيع

نعم لا قدر نعم نعم يذهب الى صلاة فجر يعني عنده مثلا شايب ابو مقعد قال بصلي معه في البيت جماعة فهل يعذر انه يصلي معه في البيت جماعة بوالده وهو مقعد الوالد

والسؤال الاخر حديث ابردوا الظهر والصلاة كل لا يتجزأ والاهتمام هنا بصلاة الفجر يعني من الناس جميعا ما ادري صلاة العصر صلاة الظهر نعم الابناء كم اعمارهم ولا يتساءلهم في كم اعمارهم

اذا كان دون البلوغ اذا كانوا دون البلوغ فهم مرفوع عنه القلم لا يشد عليهم لكن يؤمرون بالصلاة حتى يضربون اذا وجد الاب منهم تساهلا لكن لا يشدد عليهم كالبالغين. لماذا

انه مرفوع عنه قلق فعل قلم عن ثلاثة ذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ يعني حتى لو لم يصلي لا يكتب عليه ذنب ولا معصية طيب بماذا يؤمر ويضرب؟ من باب

التربية والتعليم والتأديب لكن لا يشدد الاب عليه يعني كثيرا وانما يعني اهم شي انه يعني يكون مثلا له اهتمام الصلاة لا يتركها يصلي ولو ان يصلي في البيت يعني مثلا ربما صلاة الفجر

اذا كان يشق على هذا الغير البالغ ان يصلي في المسجد يمكن ان يصلي في البيت لانه غير بالغ مرفوع عن القلم مرفوعة عن القلم لكن البالغ ليس له عذر وليس له

رخصة ليس له رخصة البالغ اما غير البالغ فالامر فيه بالنسبة له اسهل. يعني ينبغي ان يلاحظ الاب هذا المعنى ايضا وان هذا غير البالغ مرفوع عنه القلم لكن ليس معنى الكون مرفوعا والقلم انه يترك له الحبل على الغارب لا لابد من تعويده على الصلاة. يعني المقصود

من امره بالصلاة قبل البلوغ ما هو المقصود

ليس المقصود انه مكلف وغير مكلف مرفوع عن القلم لو لم يصلي ما كتب عليه ذنب ولا معصية اذا ما هو المقصود؟ التربية والتعويد حتى يألف الصلاة حتى يا له الصلاة. فلذلك لا يشدد عليه كثيرا

لكن يأمرهم بلين من ما بين السابع الى العاشرة اذا لم ينفع مع هذا الاسلوب ينتقل الى اسلوب اخر وهو الحزم يضربه ضربا غير مبرح حتى يتعود على الصلاة وحتى يألفها لكن لا يشدد معه. اما البالغ فلا

قالوا شدد معه ابوه ولا يحل له ان يبقي ولده وهو لا يصلي لا يجوز له هذا المسؤول امام الله عز وجل عن هذا ولد كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

ويأثم الاب لو ترك ابنه وهو لا يصلي اذا كان بالغًا. اذا كان بالغًا. اما دون البلوغ فالامر واسع بالنسبة فيه كلام في الابن البالغ وسؤالك الثاني ابردوا بالصلاة ابردوا الصلاة حديث الصحيحين

ولعلها يأتيها الكلام عنه عبدوا بالصلاة المقصود عند شدة الحر عند شدة الحر لان شدة الحرب تذهب بالخشوع ولهذا قال ابدا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم طيب اذا ولد مكيفات كما عليه الان في الوقت الحاضر مع وجود المكيفات هل توجد شدة الحرب او تنكسر شدة الحرب؟ تنكسر. ولذلك فانها لا يشرع الابراء مع وجود المكيفات لان النبي صلى الله عليه وسلم علل الافراد بعلة ونص على هذه العلة وهي شدة الحر قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فرج جهنم ومع وجود المكيفات لا توجد شدة الحر ولذلك لا يشرع الاضراب لكن لو قدر مثلا ان اناس يصلون مثلا في قرية ليس فيها مكيفات او انهم يصلون في البر والحر شديد فيبرداهم بالصلاة وذلك بان يؤخروا صلاة الظهر الى قبيل العصر يعني الى اخر وقتها حتى تنكسر شدة الحر يعني صلاة الفجر ولا جميع الصلوات وهذا الاب ما يستطيع ان يصلي في المسجد اذا اذا تيسر ولو بعربية الصحابة كانوا مؤتمرا رجل هذا بين الرجل حتى يقام في الصف مع انه لا تجب عليه لكن الافضل الافضل لهذا الابن ما دام انه يريد الان يقصد البر بوالده ان يأتي به للمسجد ولو بعربية وهذا حتى احسن له من من الناحية النفسية هذا الاب اذا اتى للمسجد وصلى مع جماعة الناس وسلم عليه جماعة المسجد وانس بهم فان هذا يعني حتى افضل لهم فاذا اراد البر بوالده فالفضل ان يهيئ له الوصول للمسجد باي طريقة لكن لو قدر لو قدر مثل هذا ولم يتيسر له الوصول للمسجد ورأى هذا الولد ان صلاته مع والده في البيت نعم فيها بر بوالده فالذي يظهر ان هذا يكون عذرا له في ترك الجماعة ومثل قصة الثلاثة الذين خلفوا كانوا يصلوا في بيوتهم لما هجرهم الناس فيعني لان هذا عذر لهم في ترك الجماعة فالاعذار اعذار ترك الجماعة كثيرة لعل هذا يكون منها لكن كما قلت يعني في حدود ظيقة والافضل ان يهيئ له الوصول للمسجد الافضل نهيئ له الوصول في المسجد نعم رقم ايش اذا قلنا الكافر كفر اكبر مع ذلك انه يخلد في النار اذا قال العلماء ان هذا يكون كافرا كفرا اكبر معنى ذلك انه يخلد في النار ابد الاباد والعياذ بالله. يكون حكمه حكم المشرك اما الكفر الاصغر هو الذي لا يخلد صاحبه في النار معنى ذلك ان من ترك الصلاة بالكلية يخلد في النار ابد الابد. نسأل الله السلامة والعافية. لانه قطع الصلة بينه وبين ربه وخالقه تنقطع الصلة نسوا الله فنسيهم نعم نعم هذه النصوص لابد يجمع النصوص الوعد والوعيد يجمع بينها لا يؤخذ بنصوص بطرف ويترك طرف وردت نصوص في الوعد منها مقال لا اله الا الله دخل الجنة ونصوصه في الوعد مثلا من اه لا يدخل الجنة قاطع يعني قاطع رحم لا يدخل جنة نام آآ تجد الناس اختلفوا فيها المرجئة اخذوا النصوص الوعد تركوا نصوص الوعيد. قالوا لا يضر مع الايمان ذنب الخوارج والمعتزلة اخذوا نصوص الوعيد تركوا نصوص الوعد قالوا مرتكب كبيرة كافر اللي شارب الخمر كن كافرا. اذا زنا يكون كافرا. اذا اكل الربا يكون كافرا. يخلل في النار. الا ان المعتزلة يقولون هو في الدنيا في منزلة بين منزلته. والخوارج يقولون هو كافر في الآخرة يكون عندهم مخلد في النار عند الجميع اهل السنة وفقهم الله للحق جمعوا بين نصوص الوعد والوعيد قال هو مؤمن بايمانه وفاسق بكبيرته فيعني كونه يقول لا اله الا الله لا تنفعه ولهذا المنافقون كان يقول لا اله الا الله كما قال سبحانه اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. هم يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ومع ذلك قال الله فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هل نفعهم نطقهم بالشهادة شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله ما نفعه ما نفعهم فيعني كون الانسان قد يقول لا اله الا الله او لكن لابد انه يكون بحق لا اله الا الله ومن حقها اقامة الصلاة ولهذا لما اراد ابو بكر ان يقاتل من منع الزكاة قاله عمر بعض الصحابة كيف تقاتلهم؟ وهم يقولون لا اله الا الله فقال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وانها من حقها فمن حق لا اله الا الله ان يقوم بما اوجب الله تعالى وما فرض الله عليه وبذلك الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام وتجد ان بعض الكفار يقولون لا اله الا الله قول لا اله الا الله محمد رسول الله يعني الان الذين يطوفون الان بالقبور ويدعونها من دون الله اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله يدعو صاحب القبر من دون ان يستغيث به من دون الله يسأله المدد هذا وقع في الشرك الاكبر ومع ذلك هو يقول لا اله الا الله هذه لا تنفعه لا اله الا الله في هذه الحال. كالمنافقين الذين يشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله ومع ذلك قال الله عنهم ان المنافقين في الدرك الاسفل شئ من النار نعم خذ اللاقط خذ لو تيمم شخص مثلا صلاة الظهر صلاة العصر هذا يدل على الخلاف اذا قلنا ان تيمم مبيح لا رافع لا بد ان يتيمم مرة اخرى لصلاة العصر

لكن على القول الذي رجحناه ان التيمم انه رافع للحدث وانه بدنه عن الماء يكفيه تيممه الاول نعم خذ خذ يريد يسأل يأخذ اللاقطة حتى يسمع بقية الاخوان نعم اذا كان لقي له ماء
الصلاة الثانية ان تقول لي توضحاً وعلى طهارة تيمم لابد من اذا حضر الماء بطلت يمه لكنه على طهارة تبطل تبطل مباشرة اذا وجد الماء بطلت طهارة. كذلك الغسل كذلك الغسل. نعم. لكن فيه الحديث حق اه
قصة عمر بن العاص فصول اقرنا لكن من قال له اه اغتسل او هو صلى تيمم وصلى ثم رجع ثم رجع ولا بد ان يغتسل حكم الاجماع على هذا حتى او كي يا جماعة العلماء على هذا
نعم. يعني المسألة ليس فيها حتى خلاف طيب احنا عندنا سؤال نعم خذ خذ اللقطة باقي معنا دقيقتان في المحاضرة. نعم بالنسبة لبعضهم يأتي الاستغفر الاستراحات او يجد بعضهم قد صلى بالاستراحة
ان يتركون صلاة الجماعة ويصلون آآ في الاستراحة هم مجموعة قصدك ان تكون الصلاة في المسجد ولا هم جماعة. اي نعم. يتركون الصلاة في المسجد. لكن هل المسجد قريب منهم يسمعون النداء
اذا كانوا يسمعون الاذان لا بد من الصلاة في المسجد اما اذا كانوا لا يسمعون النداء فلهم ان يصلوا في الاستراحة اذا كانت الاستراحة بعيدة لا يسمعون الاذان لهم ان يصلوا جماعة فيها
اما اذا كان المسجد قريباً لابد ان يصلوا في المسجد قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح عند ابي داود وغيره من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر
لكن يعني اذا كانوا لا يسمعون اذا جاز لهم ان يصلوا في الاستراحة. الا اذا كان هناك يعني مصلحة راجحة في صلاة الجماعة في مكانها مثل الدوائر الحكومية لهم ان يصلوا في مصليات الدوائر الحكومية
طلاب في المدارس لهم ان يصلوا فيها ولا يلزمه الذهاب للمساجد لان في ذلك ضرراً ربما يعني يحصل الضرر بتفلت الموظفين والطلاب ونحوهم لهذا رخص العلماء في ذلك في مثل هذه
القضايا نصل جماعة في اماكنهم لكن اذا لم يكن هناك عذر مثل ما ذكرت فيستراحة ليست لهم عذر اذا كان المسجد قريباً لابد ان يصلوا في المسجد اه اما لو كان المسجد بعيداً فلا حرج في ان يصلوا جماعة
في مكان في مكانهم يعني في استراحتهم نعم نعم يسأل عن ادراك الركوع يدرك الركوع اذا امكن ان يركع بحيث تمس يده ركبتيه قبل رفع الامام يعني بادنئ انحناء بادنئ انحناء من حيث تمس يده ركبتيه
قبل رفع الامام. بعضهم يقول بتسبيحة واحدة يعني ودك تسبيحة واحدة لكن ما ذكرته هو الاقرب